

النيابة الخصوصية ببلدية منزل بوزلفة

المحضر العام للجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2018

السبت 20 جانفي 2018

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والمنقح بالقانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 و خاصة الفصل 32 منه، انعقدت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2017 لبلدية منزل بوزلفة يوم السبت العشرين من شهر جانفي لسنة ثمانية عشر و ألفين على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الجلسات البلدية برئاسة السيد نزيه التومي رئيس النيابة الخصوصية و بحضور أغلب السادة الأعضاء و السيد الحبيب المستور الكاتب العام بالنيابة للبلدية و مجموعة من المواطنين و الإطارات المحلية.

افتتح السيد رئيس النيابة الخصوصية الجلسة مرحبا بالحضور مبينا ان هذه الدورة هي التمهيدية الاولى لسنة 2018 و التي هي فرصة لمواطني منزل بوزلفة و لكافة سكان المنطقة البلدية للاطلاع على نشاط المصالح البلدية الى موفى السنة المنقضية و مجال لتقييم العمل البلدي خلال السنة الادارية المنقضية. اثر ذلك تولى بالتوازي مع السيد الحبيب المستور الكاتب العام بالنيابة للبلدية استعراض ملخص الوضع المالي دخلا و صرفا و الذي تم اطلاع السادة الحضور عليه عبر شاشة عرض البيانات بالقاعة.

افاد السيد رئيس النيابة الخصوصية ان الوضع المالي الى غاية 31 ديسمبر 2017 يعد عاديا و قارا مقارنة بالسنوات المنقضية حيث تم تحقيق 89 % من جملة المداخيل و اما فيما يخص نسبة النفقات فقد بلغت 83 % ، موضحا للسادة الحضور انه تم خلال دورة العادية الرابعة المنعقدة في 07 ديسمبر 2017 التخفيض من ميزانية سنة 2017 و البلدية حاليا في انتظار مصادقة سلطة الاشراف على هذه المداولة لتصبح نسبة تحقيق الميزانية 99 % عوضا عن 89 % .

هذا و قد اشار السيد رئيس النيابة الخصوصية الى وجود بعض المعاليم التي عرفت تراجعا خلال سنة 2017 و التي من أهمها : - المعلوم على العقارات المبنية - المعلوم على الأراضي غير المبنية - مداخيل كراء العقارات (تجاري ، مهني ، صناعي) و في هذا الصدد اوضح ان السبب الاساسي في تراجع هذه المداخيل هي نقص التعاون الفعلي من قبل مصالح القباضة المالية بمدينة منزل بوزلفة مع البلدية لدعم طرق الاستخلاصات ، موضحا ان البلدية ستسعى خلال السنة الحالية الى مزيد دعوة مصالح القباضة المالية للمساندة الفعلية في هذا المجال. اثر ذلك تولى السيد الحبيب المستور الكاتب العام بالنيابة استعراض ملخص نشاط مختلف المصالح البلدية بالتوازي مع تقديمها عبر شاشة عرض البيانات بالقاعة و التي كانت اولها - بعد استعراض الوضع المالي - نسق تقدم المشاريع البلدية .

- مشروع تنوير الملعب البلدي : نسبة اشغال وصلت 100 %

- مشروع تعشيب الملعب البلدي : نسبة اشغال وصلت 75 %

- صيانة الطرقات : نسبة اشغال وصلت 60 %

- اقتناء معدات نظافة : تمت الموافقة النهائية بتاريخ 20 ديسمبر 2017

- تجميل المدينة : تمت عملية الاستلام الوقتي بتاريخ 19 ديسمبر 2017

اثر ذلك تولى استعراض نشاط كل مصلحة النظافة من حيث التدخلات الدورية و اطلاع الحضور عبر الصور على مختلف التدخلات الميدانية التي تمت و على مختلف الشراءات الحاصلة في اسطول النقل البلدي (الة جرافة + شاحنة + سيارة رباعية الدفع) مشيرا انه حاليا اليوم السبت 20 جانفي 2018 يتم القيام بحملة نظافة في منطقة داموس الحاجة.

و في مجال الحديث عن النظافة بالمدينة أخذ السيد رئيس النيابة الخصوصية الكلمة حيث اوضح للحضور انه تم فسخ الصفقة مع المقاول الذي كلف سابقا برفع الفضلات نظرا للاخلالات التي كان يقوم بها، حيث لاقى العملة البلديون المكلفون برفع الفضلات ضغطا في العمل الميداني خلال الفترة المنقضية مبينا ان الشيء الذي يضاعف صعوبة العمل الميداني هو توارت الاحالات على التقاعد خاصة في سلك العملة (08 احالات خلال سنة 2018) و تجميد الانتدابات، مبرزا انه يتم حاليا اعداد دراسة جديدة لكراس شروط في هذا المجال على ان يقع التقاعد مع مقاول اكثر جدية في العمل.

اثر ذلك واصل السيد الكاتب العام بالنيابة تدخله مستعرضا نشاط مصلحة التراتيب و النزاعات و الملك البلدي للفترة المنقضية خاصة فيما يتعلق بالحملات الدورية للمراقبة الصحية و قرارات الغلق و الحجز التي تمت ، و على مختلف الملفات الادارية التي تشغل عليها المصلحة في الفترة الاخيرة.

و خلال استعراض نشاط مصلحة التراتيب و النزاعات و الملك البلدي اشار السيد رئيس النيابة الخصوصية الى عدم تعاون اعوان الشرطة البلدية في مختلف المعاينات الميدانية التي تقوم بها المصلحة و كذلك سلبيتها في التنفيذ الفعلي لمختلف القرارات البلدية ذات العلاقة (غلق - حجز...) حيث ان البلدية لا تشغل الا عبر التعاون مع الحملات الجهوية في هذا المجال الشيء الذي أدى الى تفاقم البناءات الفوضوية و الى تضاعف عمليات الاستغلال العشوائي للرصيف و نحوها .

اثر استعراض ملخص نشاط العمل البلدي للفترة المنقضية تولى السيد رئيس النيابة الخصوصية فتح مجال التدخلات للمواطنين :

❖ تدخلات المواطنين :

- 1/ الفرع الجديد لمكتب البريد : تساءل احد الحضور عن سبب تأخر فتح الفرع الثاني لمكتب البريد الذي كان يفترض ان ينطلق في النشاط الفعلي منذ مدة ، كما تساءل عن سبب تركيز هذا الفرع الثاني في شارع الحبيب بورقيبة - طريق بني خلاد في حين كان يفترض احداثه في منطقة ذات كثافة سكانية عالية كمنطقة الغرابي مثلا.
- 2/ طلب الرفع الدوري للحاويات امام المؤسسات التربوية : تمت الاشارة الى ان الحاويات الموجودة امام بعض المؤسسات التربوية (مدرسة 02 مارس 1934) لا يتم إفريغها من قبل العملة البلدية بصفة دورية حيث أفاد المتدخل في هذا الشأن انه يتم رفع الفضلات مرة في الاسبوع الشيء الذي يعد تقصيرا من البلدية في هذا المجال نظرا لكثرة الفضلات الورقية التي يلقيها التلاميذ الشيء الذي يجبر هذه المؤسسة الى حرق فضلاتها الورقية مما اثار استياء المتساكنين اجوار المدرسة، ملتصا من السيد رئيس النيابة الخصوصية ان يتم إفريغ هذه الحاوية مرتين في الاسبوع.

- 3/ **طلب تأخير توقيت غلق التنوير العمومي بالمدينة :** وقعت الدعوة الى النظر في امكانية تعديل توقيت غلق التنوير العمومي بالمدينة للفترة الصباحية اعتبارا لانه في فصل الشتاء شروق الشمس لا يكون في ساعة مبكرة و ذلك حفاظا على امن المواطن الذي يضطر للخروج في اتجاه عمله في اوقات مبكرة.
- 4/ **تعهد بعض الانهج :** دعا احد الحضور من الادارة البلدية الخروج في معانة ميدانية لحي الازدهار الذي يقطن به للاطلاع على وضعية الطرقات و الانهج هناك طالبا تعهدها في اقرب الاجال و ذلك حسب الامكانيات البلدية المتاحة حاليا.
- 5/ **دعم الحياة الثقافية بالمدينة :** اشارت احدى المواطنات الحاضرات في الجلسة عن اسباب التهميش الثقافي الذي تعيشه مدينة منزل بوزلفة مقترحة دعم الحياة الثقافية بالمدينة و ذلك عبر مساهمة البلدية في التظاهرات التي تعهدها بعض المنظمات و الجمعيات الناشطة و عبر الدعم المادي لكل من دار الشباب و نادي الاطفال من حيث اعادة تهيئتهما و توفير التجهيزات بهما.
- 6/ **نشاط لجنة رخص البناء :** طلب احد الحضور اطلعه على عدد رخص البناء المسلمة مؤخرا من بلدية منزل بوزلفة ، متسائلا عن كيفية عمل لجنة رخص البناء بالبلدية في الفترة الحالية خاصة اثر الشغور الحاصل في رتبة المهندس المعماري الذي تمت الموافقة على نقلته الى بلدية أخرى.
- 7/ **طلب نشر رزنامة استغلال كل من قاعة المنتدى و قاعة الافراح البلدية بموقع الواب :** دعا احد الحضور الى نشر رزنامة استغلال كل من قاعة الافراح البلدية و المنتدى على البلدي على موقع الواب الخاص بالبلدية تسهيلا للمواطن الراغب في استغلال احد هذه المقرات من الإطلاع على ايام شغورها.
- 8/ **اقتراح تكثيف العلامات المرورية بمدخلي المدينة :** تجنبا لتواتر حوادث المرور القاتلة بمدخلي المدينة خاصة من جهة تونس تمت الدعوة الى امكانية وضع علامات مرورية بمدخل المدينة تكون بأحجام كبيرة و بارزة للعيان داعية للتخفيض من السرعة نظرا للتواجد اليومي لباعة القوارص المنتصبين على حواشي هذه الطرقات و كثافة الشاحنات الرابضة هناك.
- 9/ **تعهد المؤسسات التربوية :** دعا بعض الحضور الى ضرورة تعهد بعض المؤسسات التربوية من مدرس ابتدائية و اعدادية و معهد ثانوي و ذلك بإمكانية توفير مواد بناء لصيانة اسوار هذه المؤسسات و دهن لتنظيف هذه الاسوار التي تكتب عليها الفاظ لا أخلاقية و شعارات مسيئة للقيم التربوية .
- 10/ **سوق القوارص بالمدينة :** افاد احد الحاضرين في الجلسة الى ضرورة اعداد دراسة جدوى مدققة بشأن احداث سوق قوارص بالمدينة نظرا لتمسك اغلب الفلاحين بالانتصاب على حواشي الطرقات و عزوفهم عن التجمع في سوق.
- 11/ **الانجازات البلدية :** تقدم احد الحضور بالشكر لكل من البلدية و للمهندس الذي ابدع في احداث مجسم مدخل المدينة من جهة تونس، موضحا لبقية الحضور ان هذا العمل يعد مكسبا لصالح المدينة داعيا الى ضرورة تعهد مدخل المدينة من جهة وادي سيدي بوسعيد الذي يتطلب تنظيفا دوريا،
- غير انه دعا الى ضرورة مراقبة بعض المشاريع البلدية الأخرى خاصة منها مشروع اعادة تهيئة حجرات الملابس الذي أفاد بأن كلفته باهضة لذلك وجب الحفاظ عليه و على التجهيزات المركزة به (الحنفيات و المركبات الصحية و نحوها ...).
- 12/ **طلب المساندة لتوفير الحملات الامنية :** اشار بعض رجال التربية الحاضرين في الجلسة الى وجود ظاهرة استغلال بعض من تلاميذ المدرسة الاعدادية و كذلك حتى عدد من تلاميذ المدارس الابتدائية الى مواد مخدرة طالبين من الادارة البلدية التدخل لدى مصالح الامن قصد مساندة الاطار التربوي في الدعوة لتكثيف الحملات الامنية امام هذه المؤسسات حفاظا على الناشئة.

❖ الردود على تدخلات المواطنين :

- 1/ الفرع الجديد لمكتب البريد : أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية ان البلدية صادقت ضمن دورتها العادية الاولى لسنة 2016 المؤرخة على التفويت بالبيع في قطعة الأرض البلدية الملاصقة لمركز حرس المرور بشارع 14 جانفي لفائدة الإدارة الجهوية للبريد بنابل، غير ان مصالح الادارة الجهوية للبريد رفضت مقترح البلدية و اختارت التسويغ من الخواص علما و ان الادارة البلدية قد راسلت مصالح ديوان البريد قصد اعلامه بالمناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة التي يستحسن تركيز الفرع الثاني بها .
- 2/ توقيت غلق التنوير العمومي بالمدينة : مواعيد فتح و غلق التنوير العمومي مضبوطة و محدد من قبل مصالح الشركة التونسية للكهرباء و الغاز ، و مع ذلك سوف تتولى البلدية مراجعة الموضوع مع مصالح الشركة على الاقل في الفترة الشتوية .
- 3/ دعم الحياة الثقافية بالمدينة : اوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية ان البلدية لا تدخر جهدا في هذا المجال سواء من حيث الدعم المادي (المنح) او اللوجستي (توفير المعدات او اليد العاملة للمساعدة) غير ان الاشكال الاساسي يكمن في تقصير المجتمع المدني و العزوف عن توفير الانتاج الثقافي. و مع ذلك فقد اشاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بنشاط بعض الجمعيات و المنظمات بالمدينة التي لا تدخر جهدا في شتي المناسبات، داعيا في هذا الشأن الى احياء جمعية مهرجان عيد البرتقال موضحا ان البلدية مستعدة لتوفير المنحة لأي منظمة ثقافية ترى في نفسها القدرة على تبني هذه الجمعية و تقدم برنامج عمل فعلي قصد احياء هذا المهرجان.
- اما فيما يخص وضعية نادي الاطفال فقد تمت الافادة انه يشهد حاليا اشغال اعادة تهيئة .
- 4/ تعهد المؤسسات التربوية : البلدية تساهم بالمواد الموجودة لديها حيث توفر قبل مفتتح كل سنة دراسية المواد الدهنية و نحوها لهذه المؤسسات التربوية وفقا لما هو متوفر غير أن الاشكال الاساسي هو تقصير الادارة الجهوية للتربية و التعليم في العناية بمؤسساتها.
- 5/ الرفع الدوري للحاويات امام المؤسسات التربوية و موضوع النظافة بالمدينة : سيتم لفت نظر السيد رئيس العملة قصد دعوة عمال النظافة لتفريغ الحاويات الموجودة امام المؤسسات التربوية بصفة دورية.
- و بالنسبة لموضوع النظافة بالمدينة و تحديد الصفقة التعاقدية مع مقال رفع الفضلات التي فسخت مؤخرا نظرا لتواتر عدد اخلالات المقاول ، فقد اوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه يتم حاليا اعداد كراس شروط جديدة ، علما و انه تم خلال دورة ديسمبر 2017 المصادقة على اقتناء عدد 120 حاوية بلاستيكية جديدة نظرا لتقادم الحاويات الحديدية التي هي على ملك البلدية و اعتبارا كذلك لعزوف اغلب المقاولين هذه مجال خوصصة عملية رفع الفضلات عن استعمال الحاويات الحديدية ، هذا الى برمجة البلدية توزيع هذه الحاويات على بعض المناطق ذات الاولوية التي تتطلب وجود حاويات بها خاصة اثر اتساع المساحة الجغرافية للمنطقة البلدية، و حول هذا الموضوع طلب السيد رئيس النيابة الخصوصية من السادة الحضور الحفاظ على هذه الحاويات الجديدة التي ستركز قريبا و عدم اتلافها و عدم استياء المواطن في صورة تركيزها قرب منزله حيث يرفض جل المواطنين تواجد الحاويات بالقرب من منازلهم حيث يعتمدون الى ابعادها او وضعها في نهج او أزقة فرعية بحيث يتعذر على الشاحنة القالبة المخصصة لتفريغ الفضلات الدخول الى مثل هذه الأماكن الشيء الذي يعسر عمل رافع الفضلات.

6/ نشاط لجنة رخص البناء : تمت في شهر اكتوبر 2017 الموافقة على نقل السيد الكاتب العام السابق للبلدية و الذي يشغل في نفس الوقت مهام مهندس معماري و عضو اللجنة المحلية لرخص البناء بالبلدية الشيء الذي أدى الى تعثر نشاط هذه اللجنة حيث أصبحت ملفات رخص البناء تعرض على لجنة جهوية مرة كل شهر و تضم هذه اللجنة أعضاء ممثلين عن مختلف الادارات الجهوية ذات العلاقة بملفات رخص البناء ، غير ان الاشكال الاساسي بالنسبة لأغلب مواطني منزل بوزلفة هو شهادات الملكية الجماعية حيث تشترط هذه اللجنة ان يكون ملف رخصة البناء محتويا على شهادة ملكية فردية باسم صاحب الرخصة مما يؤدي الى رفض العديد من المطلب لتشعب الوضعية العقارية للعديد من العقارات بمعتمدية منزل بوزلفة

7/ سوق القوارص بالمدينة : افاد السيد رئيس النيابة الخصوصية ان احداث هذه السوق سيحل اشكال الانتصاب العشوائي على حواشي الطرقات بمداخل المدينة و ما انجر عنه من حوادث مرورية قاتلة.

كما بين فيما يخص مختلف المشاريع التي تسعى بلدية منزل بوزلفة لتحقيقها أن البلدية ترفع شواغلها الى مصالح الولاية التي تتولى بدورها رفعها الى المصالح المركزية داعيا من ممثلي المجتمع المدني التدخل للمساندة بشأن احداث سوق قوارص بالمدينة و كذلك موضوع احداث منطقة صناعية بالعيثة حفاظا على المستثمرين بالمدينة و على اليد العاملة النشطة داعيا من السادة الحضور الراغبين فعليا في المساندة على المستوى المركزي ان يتقدموا للإدارة البلدية للإطلاع على ملفات هذه المشاغل.

8/ طلب المساندة لتوفير الحملات الامنية : اعلن السيد رئيس النيابة الخصوصية ان البلدية ستتعاون مع رجال التربية قصد التدخل لدى مصالح الامن لتوفير دوريات امام المؤسسات التربوية غير ان الاشكال الاساسي يكمن في الاسرة التي تعد النواة الاساسية للمجتمع و التي تكون مطالبة بتربية ابنائها على قواعد اخلاقية و قيم سليمة و مراقبة مستمرة لأبنائها.

و بذلك رفعت الجلسة و حرر المحضر .

منزل بوزلفة في : 22 جاني 2018

رئيس النيابة الخصوصية

نزيه التومي

